

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن برّيّ : الضمير في باتت يعود إلى اللّـقـوة وهي العُقَاب شَبَّهَ بها فرسَه إذا انقَضَتْ للصَّيْد . وعَذُوب : لم لم تأكل شيئاً . والرَّقُوب : الَّتِي تَرَقُّبُ وَلَدَهَا خَوْفاً أَنْ يَمُوت . وقد شاخَ يَشِيخُ شَيْخاً محرَّكةً وشَيْخُوخَةً بضمَّ الشَّين وكسرهما كسُهُوْلَة وشَيْخُوخِيَّة بضمَّ الشَّين وكسرهما حكاه اليَزِيدِي في نوادره . وزاد اللّـحـيـانِي شَيْخُوخَةً وشَيْخُوخِيَّة . فهو شَيْخٌ . وشَيْخٌ تَشَّيْخاً وتَشَّيْخٌ : شاخَ . وفي اللّـسـان : أَصْلُ الْيَاءِ فِي شَيْخُوخَةٍ مَتَحَرِّكَةٍ فَسَكَنْتْ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ كَيْدُوْنَةٍ وَقَيْدُوْدَةٍ وَهَيْعُوْعَةٍ فَأَصْلُهُ كَيْدُوْنَةٌ بِالتَّشْدِيدِ فَخَفَّفَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالُوا كَوْنُوْنَةٌ وَقَوْدُوْدَةٌ وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ مِثْلُ الْحَيْدُوْدَةِ وَالطَّيْرَةِ وَالشَّيْخُوخَةِ . وَأَشْيَاخُ النَّجُومِ هِيَ الدَّرَارِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَشْيَاخُ النَّجُومِ هِيَ الَّتِي لَا تَنْزِلُ فِي مَنَازِلِ الْقَمَرِ الْمَسْمُومَةِ بِنُجُومِ الْأَخْذِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أُرَى أَنَّهُ عِنْدِي بِالنَّجُومِ الْكَوَاكِبَ الثَّابِتَةِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَّا هِيَ أَسْنَاخُ النَّجُومِ وَهِيَ أَصُولُهَا الَّتِي عَلَيْهَا مَدَّارُ الْكَوَاكِبِ وَسَيْرُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سِنِّهِ . وَالشَّيْخُ : شَجَرَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنَ الْأَشْجَارِ الشَّيْخُ وَهِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا شَجَرَةٌ الشَّيْخِ وَثَمَرَتُهَا جِرْوٌ وَكَجِرْوٌ وَالْخَرَّيْعُ . قَالَ : وَهِيَ شَجَرَةٌ الْعُصْفُورِ مَنَبَتُهَا الرِّيَاضُ وَالْقُرْيَانُ . وَالشَّيْخُ لِلْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا . وَرُسْتَاقُ الشَّيْخِ : عَ بَأَصْفَهَانُ وَشَيْخَانُ : لَقَبُ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَدِّثِ . وَشَيْخَانُ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ عَلَى مَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ : عَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَهُوَ مُعَسَّكَرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحُدٍ وَبِهِ عَرَضَ النَّاسُ . وَشَيْخَةٌ تَشِيخًا : دَعَاهُ شَيْخًا تَبْجِيلًا وَتَعْظِيمًا . وَشَيْخٌ عَلَيْهِ : عَابَهُ وَشَذَّعَ عَلَيْهِ . وَشَيْخٌ بِهِ : فَضَحَهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَيْخَتْ بِالرَّجْلِ تَشِيخًا وَسَمَّعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا وَنَدَدْتُ بِهِ تَنْدِيدًا إِذَا فَضَحْتَهُ . وَالشَّيْخَةُ مُقْتَصَى إِطْلَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ حَقَّقَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ : رَمْلَةٌ بِيضَاءُ بِلَادِ أَسَدٍ وَحَنْظَلَةٌ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْجَرْمِيٌّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الْخَرِّقِ خَلِيفَةَ بْنِ حَمَلٍ الطُّهَوِيِّ - نِسْبَةً لَطُفْهِيَّةٍ بِالضَّمِّ قَبِيلَةٌ يَأْتِي ذِكْرُهَا وَإِنَّمَّا لُقِّبَ بِبَيْتٍ أَوْ شِعْرِ - عَلَى الصَّحِيحِ خِلَافًا لِأَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُمَا رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ :

وَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَاتِهِ ... وَمِنْ جُحْرِهِ بِالشَّيْخَةِ الْيَتَقَمَّعُ وَهُوَ مِنْ أَبْيَاتِ سِبْعَةِ أَوْرَدَهَا أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِذِي الْخِرْقِ وَبَسْطِهِ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الرَّضِيِّ لِعَبْدِ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيِّ . وَالشَّيْخَةُ بِكسر الشَّينِ : ثَنِيَّةٌ كَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ الْمَوْجُودَةِ عِنْدَنَا وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى بِثَنِيَّةٍ بِكسر الموحدة وَسُكُونِ الذُّونِ وَفَتْحِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَصَحَّحَ شَيْخُنَا الْأُولَى وَالصُّوَابَ عَلَى مَا فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمِّهَاتِ نَبِيَّةً وَاحِدَةً الذَّيْبُ بِالذُّونِ ثُمَّ الْمَوْحَدَةُ لِبَيَاضِهَا كَمَا قَالُوا فِي ضَرْبٍ مِنَ الْحَمِضِ : الْهَرْمُ . وَالشَّاخَةُ : الْمَعْتَدِلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَإِنْ نَمَّاءَ فَضَيْنَا عَلَى أَنْ أَلْفَ شَاخَةٍ يَاءٌ لِعَدَمِ شَوْخٍ وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حَقُّهَا الْوَاوُ لِكُونِهَا عَيْنًا كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : شَيْخٌ بَيِّنٌ التَّشْيِخُ وَالتَّشْيِخُ وَالشَّيْخُوهُ . وَالشَّيْخُوهُ : وَطَبُّ اللَّيْنِ وَالشَّيْخُ : الْوَعْلُ الْمُسِنَّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : وَرَثَ مِنْ مَشْخَتِهِ الْكَرَمَ وَمِنْ أَشْيَاخِهِ : آبَائِهِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

فصل الصاد المهملة مع الخاء المعجمة .

صبح .

الصَّيْخَةُ لُغَةٌ فِي السَّيْبِخَةِ وَالسَّيْنِ أَعْلَى . وَصَيْخَةُ الْقُطْنِ : سَيِّحَتُهُ وَالسَّيْنُ فِيهِ أَفْشَى .

صخ